محاضرة الاولى

مفهوم الديمقراطية

 مصطلح اغريقي مركب من كلمتين ديموس ومعناهة الشعب وكراتوس ومعناهة السلطة او الحكم ولذا فأن معناها حكم الشعب او شكل الحكم الذي تكون فيه السلطة الشعبية اوو لصالح مجموعه من الشعب

اولا) الديمقراطية عند الاغريق

كان الحكم في الالم القديم حكما تعسفيا استبداديا وكان الشعب فيه كالعبد عند سيدة الملك ولم يكن فيه الناس الا اتباعا مسخرين الخدمة السلطان وكانت فكرة االسلطان الملوك مقدسا مستمدة من الالهة هي السائدة والتي ساهم الكهان والسحرة في ترويجها حيث كانت تسيطر على المجتمعات الغرفان والاساطير فيقول العلامه يرتد ان راسل كانت الكهنة قادرة على التخل في الحياة اليومية الى درجة كبيرا جدا وكان الملك سلطة مطلقة الا فيها يتعلق بلدين فكان يستطيع ارغام راعاياه على الاشتراك في الحروب وكان تاليه الملك وتقديس الكهان قد حقق مجتمعا مستقرا كما في مصر والتي كانت اكثر البلاد استقرارا لذا قامت الشعوب انهارا من الدماء لنيل هويتها واسترداد حقوقها المشروعة مكان حصول الشعب على بعض حقوقه متمثلا بلديمقراطية الاغريقية انتصارا لارادة الشعوب فتمعت بحقها في العيش في الحياة حرة كريمة قوامها العدل والمساواة ووصف المدينة الاغريقيه بأن فيها من القوانين ما لاتنجو الحياة الخاصه من السلطان المطف للدولة او المدنية فكانت كثيرة من المدن الاغريقية تمنع بقاء الرجل اعزب وبعضها كان يعاقب من يتأخر في الزواج فكانت الدولة تمارس طغيانها حتى في المسائل البسيطة في كل من مدن اسبرطة ومدن اثينا فكان بعضها يمنع الخمر لقد كان المجتمع الاغريقي والاثني محكوم بقرارات محلية واقليمية ودولية لذا اختلفت فكانت ..........

1. حزب اعالي الجبال موقفه ريديكاليا
2. حزب السهل يحث الارض الخصبه موقفا اقتصاديا محافضا
3. حزب الساحل موقفه بين الريديكالية والمحاافظ وهذه الاحزاب لم يكن لها تنظيم حزبي معروف في وقتها الحاضر من حيث الضبظ والطاعة ..

الديمقراطية عند العرب

ان مظاهر الديمقراطية التي كان يحبها العرب متمثلة في نظام الاسرة والقبيلة فأن العرب كغيرهم قد عرفوا انظمه حكم جائرة ومتسلطة فهنالك في الجزيرة العربية قامت اماارات وممالك حكمها كان تعسفي مستبد ضالم والمثل يقول لاحرة في وادي عوف وهذا قاطع على انه الحكم كان مستبدا ضالم وحكام الوادي كانوا جبراة عناد فحدثت صراعات بين الاوس والخزرج تعود الى صراعات وتعارض بين البدو والحضارة تماما كما حدث في التاريخ بلنسبة لليونان والرومان وان العربي متعلق بحريته وشخصيتة وحريص على كرامتها لما كانت حياته التنقل والترحال حيث كانت حريته شخصيه وليست جماعيه لانه لايبقى على هذا الحال وهذا يعني ان الديمقراطية لم تكن الاظاهرة عرضية في حياته الى ان بعث الله نبي هادي فتغيرت احوالهم,,,

الاسلام والديمقراطية

ان نظام الحكم في الاسلام يقوم على الشورى (وامرهم شورى بينهم ) لقد كان الرسول مثال رائع للديمقراطية يشاور اصحابه في ماينوي عمله ويسألهم في ماينوي القيام به ان نظام الاسلام يقوم على الامام والخليفة وهذا يجمع بين السلطات الدينية والزمنية

هناك اربعه اسس تقوم عليها الديمقراطية في النظام الاسلامي في عهد الرسول (ص)

1. المسؤلية الفردية
2. عموم الحقوق وتساويها بين الناس
3. ودوب الشورى على ولاة الامر
4. التضامن على الرعية على اختلاف الطوائف

ان الحياة السياسية في السلام بعد وفاه الرسول (ص) كانت تتمثل في الجماعات وهي؟

1. جماعه المهاجرين
2. جماعه الانصار
3. البيت الهاشمي
4. البيت الاموي

 الديمقراطية عند الرومان؟

ان الرومانيون لم يهتموا كثيرا بالنظريات السياسية لانهم كانو جنود حروب وفتوحات فلن نجد الديمقراطية ارضا خصبة في روما وعاشت روما على الافكار اليونانية فكان اهتمامهم منصب على انفسهم ولو يأبهوا الشعب لانه في نظرتهم يمثل الطبقة الدنيا وقد شهد تاريخ روما عددا من الانتفاضات للسوقة ضد العائلات واكثرها تنتهي بشقاقهم عن حكم المدينة ثم تغير الصراع بعد ان اتلف النبلاء معهم ضد الطبقة الحاكمة من اجل تقاسم مغانم الامبراطورية كما عرفت روما الاحزاب فكان هناك حزب النبلاء الذي يتمثل بلشيوخ وحزب السوقة الذي يمثل طبقة الفقيرة وكذالك عرفت روما حزبين هما الحزب الديمقراطي الشعبي والحزب الجمهوري فقد ادركوا الرومانيين وجود قسم من الشعب يتبع توجيهات وكانت لديهم شعور الواجب لقبول الانتماء الى اتجاه اخر

لقد كانت الاحوال بشكل عام في كل من اثينا وروما وغير ملائمة يوجزها البروفيسور ماكفور"

1. القاعدة الرقية للاقتصاديات القديمة
2. فقدان مفهوم القومية
3. وقف الفرص الثقافية على طبقات محظوظة يكن ان تعتبر نسبيا صغيرة العدد
4. فقدان النظرية التي تنادي بالحقوق السياسية للاشخاص من حيث هم اشخاص

سنتطرق في هذا المبحث الى تعريف الديمقراطية والبحث عن الاصل التاريخي لها زيادة الى ذلك التطور التاريخي لها..؟

تعني كلمه الديمقراطية في اصلها الفردي حكم الشعب :وتعني الشعب (ديموس) اص يوناني مكون من مقطعين وتعني حكم او سلطة وبذالك تعني الكلمة في معناها (كراتوس) الاخرى اللغوي أي الشعب هو صاحب السلطة او حكم الشعب بواسطة الشعب من اجل الشعب وتدل كلمه الشعب على ان يكون الحكم ملكا للشعب ويختص به .

وتشير العبارة بواسطة الشعب الى اشتراك المواطنين في صنع السياسة وممارسة الرقابة على ممثليهم او نوابهم وعني عبارة من اجل الشعب ان الحكومه في خدمة الشعب ليس مجرد رعاياه لهذا الحكومة وذهب لورد برايس الى ان الديمقراطية شكل من اشكال الحكم يمارس فيه الشعب كله او القسم الاكبر منه سلطة الحكم من خلال نوابه ينتخبونه بأنفسهم بصورة دورية وعرفها سيلي بأنها حكم الذي يشارك فيف كل فرد من افراد المجتمع..

مضمون الديمقراطية السياسي الدستوري بالديمقراطية؟

المشاكل الفعلية والمباشرة والمستمرة للمواطنين في تحديد اختبارات وسياسة البلاد وفي تطبيقها. ضمان الحريات الفردية والجماعية العامة وهي سياسة تسمح للمواطنين بمراقبة السلطة الحاكمة وتعبير عن رفضهم لسياستها عند الحاجة وبعزلها ان استدعى الامر لذالك ويمتد ضمان الحريات الى حرية الاعلام الذي يجب ان يعبر عن كافة الاراء والاتجاهات التعددية السياسية فعن طريقها يصبح ممكن تعدد الاختيارات والبدائل والحلول لمختلف المشاكل . العمل برأي الاغلبية الذي يجب ان تنصاع اليه الاقلية غير ان ذالك لايعني اظطهاد ومحوها.